

بحار الأنوار

[224] المحمولون مع نوح، ونحن صفوة الله، وأما قوله: " وممن هدينا واجتبتنا " فهم
والذين شيعتنا الذين هداهم الله لمودتنا واجتباهم لديننا فحيوا عليه وماتوا عليه وصفهم الله
بالعبادة والخشوع ورقة القلب، فقال: " إذا تتلى عليهم آيات الرحمان خروا سجدا وبكيا "
ثم قال عزوجل: " فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا " وهو
جبل (1) من صفر يدور في وسط (2) جهنم. 38 - فر: محمد بن القاسم بإسناده عن ابن عباس في
قول الله تعالى: " فاجعل أفئدة من الناس (3) " قال. قال رسول الله صلى الله عليه وآله: هي
قلوب شيعتنا تهوي إلى محبتنا (4). 39 - فر: أحمد بن القاسم بإسناده عن أبي جعفر عليه
السلام في قول الله يحكي قول إبراهيم خليل الله: " ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع
عند بيتك المحرم " إلى آخر القصة فقال عليه السلام ما قال: إليه، يعني البيت، ما قال
إلا: إليهم (5) أفترون أن الله فرض عليكم إتيان هذه الاحجار والتمسح بها، ولم يفرض عليكم
إتياننا وسؤالنا وحبنا أهل البيت؟ والله ما فرض عليكم غيره (6). 40 - ش: عن رجل عن أبي
جعفر عليه السلام في قول الله: " إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم "
إلى قوله: " لعلهم يشكرون، قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: نحن هم، ونحن بقية تلك
الذرية (7). 41 - وفي رواية أخرى عن حنان بن سدير عنه عليه السلام: ونحن بقية تلك
العترة (8). (1) في المصدر: جبل من صفر. (2)
كنز الفوائد: 152 و 153. والايان في سورة مريم: 58 و 59. (3) في المصدر: " فاجعل افئدة
من الناس تهوى إليهم " والاية في ابراهيم: 34. (4) تفسير فرات: 81. (5) في قوله: تهوى
إليهم. (6) تفسير فرات: 80. (7 و 8) تفسير العياشي 2: 231. (*)